اليوم

٣٦ صفحة

■ جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام ■

■ الخميس ٥ ربيع الآخر ١٤٢٤ هـ ،٥ يونيو «حزيران» ٢٠٠٣م ـ العدد ١٠٩٤٧ السنة التاسعة والثلاثون www.alyaum.com ■ Thursday June 5- 2003-No 10947 - V. 39 ■

٧٦ مليونا لدراسة «صناعية» الجبيل ـ مشعل بن بدر يكرم حفظة القرآن الكريم بالحرس

شؤون محلية

مصادر عربية بشرم الشيخ لـ اليوم:

الأمير عبد الله وضع «فلسطين» أمام الإدارة الأمريكية بوضوح

بوش يثمن موقف المملكة من عمليتي السلام ومكافحة الإرهاب

■ شرم الشيخ ـ رئيس التحرير

أشادت مصادر دبلوماسية عربية بالدور السعودي عربيا وإقليميا في إنجاح كل مساعي السلام بالمنطقة وآخرها المؤتمر العربي الأمريكي الذي اختتم أعماله أول أمس بمنتجع شرم الشيخ المصري، فيما ثمن دبلوماسي مرافق لرئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس لـ (اليوم) جهود المملكة قيادة وشعبا في دعم نضال الشعب الفلسطيني كذلك الدور الحيوي لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في وضع القضية الفلسطينية على طاولة النقاش الجدي أمام الإدارة الأمريكية ومطالبتها بالتعامل العادل والمنصف معها خلال زيارة سموه الأخيرة للولايات المتحدة.

من جهته، قال مصدر رفيع المستوى بوفد المملكة، ان الرئيس الأمريكي بوش ثمن بشكل خاص موقف المملكة من عملية السلام بالشرق الأوسط وجهودها في مكافحة الإرهاب والخطوات العملية التي اتخذتها بهذا الخصوص، وأشادته بالأمير عبد الله خاصة وأن الاستراتيجية السعودية كانت ـ وما زالت ـ تقوم على ضرورة حل الصراعات بالوسائل السلمية في إطار الشرعية الدولية والالتزام بها، مذكرا بمبادرة السلام العربية التي اعتمدتها قمة بيروت مؤخرا .. وأضاف ان الأمير عبد الله كان واضحا وهو يؤكد ضرورة مكافحة الإرهاب واعتماد الحوار كلغة حضارية للتواصل بين الشعوب.

وشدد المصدر على رفض المملكة الشديد لأي إملاءات أو ضغوط خارجية تستهدف التدخل في الشئون الداخلية، مشيدا بجهود الرئيس بوش لإحلال السلام في الشرق الأوسط وحل النزاع العربي الإسرائيلي. وكانت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية قد نقلت أمس الأول عن مساعدين للرئيس بوش تأكيده على أن الأمير عبد الله هو أكثر زعيم حظي باحترام وتقدير الرئيس في منطقة الشرق الأوسط.

وقالوا ان الأمير عبد الله يمتلك الجدية والصراحة والوضوح والرؤية الجيدة التي تعمل لخير بلادها ومواطنيها، مذكرين بموقف سموه عندما زار الرئيس في مزرعة كراوفورد ووضعه أمام خياري التعامل مع القضية الفلسطينية وأبعادها أو اكتساب مواقف عربية تضر بالعلاقات مع بلاده ؟ الأمر الذي فاجأ الرئيس بوش فاقر بأنه أمام زعيم يختلف عن غيره من الزعماء فكرا وصراحة وأمانة وقوة حجة وهدوء منطق.

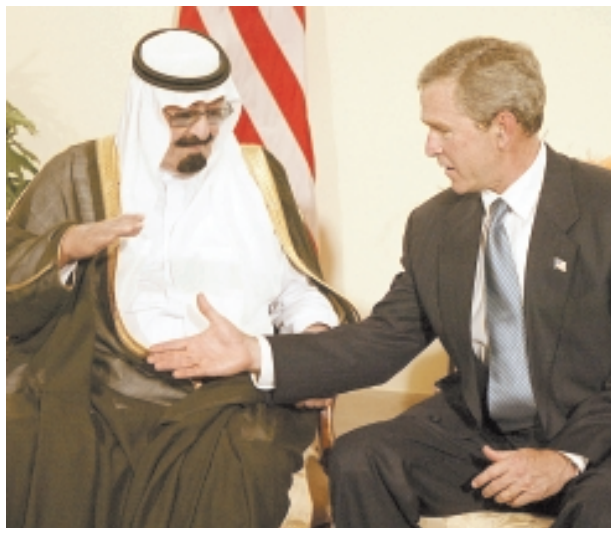

■ بوش: للامير عبدالله تقدير خاص

طائرة خاصة أقلتهم لاستكمال التحقيق

وصول المطلوبين الـ١٧ من السودان إلى المملكة

■ الدمام ـ فيصل الفريان

وصلت إلى المملكة أمس قادمة من الخرطوم طائرة خاصة وعلى متنها المطلوبون السعوديون الـ ١٧ الذين قبضت عليهم السلطات السودانية نهاية الأسبوع الماضي ـ غرب السودان ـ بعد انتهاء التحقيقات معهم. وكشف سفير خادم الحرمين الشريفين في الخرطوم عبد الله الحارثي أن الطائرة أقلعت فجر أمس بعد أن تسلم وفد سعودي المطلوبين ليتم استكمال التحقيقات الأمنية معهم، مشيدا بالتعاون الكبير الذي أبدته السلطات الأمنية السودانية لإغلاق هذا الملف مؤكداً أنه لا يوجد حالياً أي معتقل سعودي بالسودان.

وزير الخارجية القطري يلتقي مع بريمر

■ الدوحة ـ واس

اجتمع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وزير الخارجية القطري أمس مع بول بريمر الحاكم الامريكي المدني الاعلى في العراق الذي يزور الدوحة حاليا.. واوضحت وكالة الانباء القطرية انه تم خلال الاجتماع بحث الوضع في العراق من مختلف المجالات بالاضافة الى القضايا الثنائية محل الاهتمام المشترك والجهود المبذولة لتحقيق الامن والاستقرار في العراق في اقرب وقت ممكن.

تحقيق بريطاني في ضرب ووفاة أسرى عراقيين

■ لندن ـ الوكالات

ذكرت وزارة الدفاع البريطانية أمس أنها سحبت جنديين من العراق إثر مزاعم عن تورطهما في إساءة معاملة أسرى حرب عراقيين.. وأفادت الوزارة بأن إساءة التعامل تتضمن ضرب أسرى الحرب العراقيين، مشيرة إلى أن تحقيقا بدأ حول الواقعة. وأكدت الوزارة أنه تم إعادة الجنديين إلى ثكناتهما قيد التحقيق، محذرة من أنها ستتعامل بجدية مع أية حالات تتعلق بإساءة التعامل مع أسرى الحرب العراقيين. إلى ذلك، أعلنت الوزارة أيضا أنها بدأت التحقيق في وفاة اثنين من أسرى الحرب العراقيين كانا قيد الاعتقال لدى القوات البريطانية.

■ طالع شئون سياسية ■

غدا في رجال تحت الشمس

■ سعود الشافعي

(ابن الطواش) سعود عبدالعزيز الشافعي يتحدث:

ـ أدرت أربعة آلاف عامل وفنى بالصدق وشققت طريقي بالأمانة

ـ كدت أهلك في الصحراء وزيارة ودية أنهت ما تبقى من جسدي

ـ تعرضت للنصب.. والغرفة لم استفد منها

تقرأ في اليوم

سعوديات يتحدثن عن مشاكلهن مع الحجاب في أمريكا ■ كل الدنيا ■

مركب صيني لعلاج الكبد الوبائي ■ الطب التكاملي ■

أغلب كتاب الساحة «غير مهمين» الفائزات بمسابقة اليوم للشاعرات ■ في وهجير ■

بين المسئولية والقدوة وسمية المنصور، حمد الباهلي يبحث عن «الميكانيزم» ■ الرأي ■

في حفل جائزة الأداء الحكومي المتميز

الأمير محمد بن فهد: الانماء يكتسب برصد نوعي لمعايير الأداء

سموه يجدد إدانة «التفجيرات» ويدعو لتنشئة إسلامية صحيحة

■ الدمام ـ عبدالله القو ـ عبدالله الغشري

أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية ان تفجيرات الرياض دخيلة على المجتمع السعودي وانه يجب علينا توجيه الأبناء التوجيه الصحيح والاهتمام بتنشئتهم التنشئة السليمة وفق تعاليمنا الإسلامية السمحة. وأضاف سموه في الكلمة التي ألقاها بمناسبة الاحتفال التكريمي الاول بجائزة الامير محمد بن فهد للاداء الحكومي المتميز يوم امس ان وضع المملكة يختلف عما كانت عليه قبل عشرين عاما, لان المملكة هي الدولة الوحيدة التي تطبق شرع الله ودستورها القرآن لذا نجد الهجوم عليها لمكانتها الكبيرة في العالم الاسلامي لوجود الحرمين الشريفين ولقوتها الاقتصادية وتكاتف رجالها حول قيادتها. وبين سموه ان عمليات التحديث والانماء الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات تتطلب ان تأخذ الاساليب العلمية دورها في احداث تطورات نوعية من خلال رصد المعايير المؤدية لذلك لان شواهد تطوير المجتمع وتنميته هي حقائق ونتائج بحوث علمية.

ودعا سموه كافة الاجهزة الحكومية الى مضاعفة الجهد لخدمة المواطنين لانها امانة سيحاسب الله عليها.

كما ألقى وزير التربية والتعليم معالي الدكتور محمد الرشيد كلمة بهذه المناسبة.

■ الامير محمد بن فهد يلقي كلمته في حفل الجائزة

وحضر الحفل صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الاحساء وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد.

■ التفاصيل ص ١٤ ■

قمة العقبة «انتهت» دون «فك رقبة»

عباس يتعهد وشارون لا يؤكد وبوش يلتزم.. عقبات أمام «حسن النوايا»

■ مصافحة وبوش يشهد

■ العقبة ـ اليوم

بعد عدة ساعات من الترقب، انتهت قمة العقبة بالأردن بما سماه مراقبون (حسن النوايا) التي تشعبت وتعددت بين أقطاب القمة التي جمعت لأول مرة شارون ـ عباس ـ بوش والعاهل الأردني.. بعد يوم واحد من اختتام القمة العربية الأمريكية بشرم الشيخ، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني من جانبه تحدث عن حق الشعوب ـ بما فيها إسرائيل ـ في العيش بسلام، وجاء رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس ليقر علنا بتعهده بوقف كل أشكال العنف والإرهاب ضد إسرائيل وفرض النظام والأمن وإدخال التنظيمات الفلسطينية في «بيت الطاعة» وأعلنت حركتا حماس والجهاد في أول رد فعل رفضهما لبيان عباس وتعهدتا بمواصلة الكفاح المسلح ، وفيما انتظر الجميع ما سيتعهد به شارون في المقابل، تلقى الجميع سيلا من الحديث عن الدولة اليهودية والاشتراطات التي تنتظر ما سيقوم به الفلسطينيون أولا ثم بعد ذلك يقرر الإسرائيليون ما يتوجب عليهم فعله (؟) الرئيس الأمريكي جورج بوش، كرر التزام بلاده بأمن إسرائيل كدولة يهودية معتبرا أن العلاقات التاريخية معها من أسس السياسة الأمريكية ، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة.

■ طالع شئون سياسية ■

سمير عطا الله في حواره مع اليوم:

أربع عواصم عربية مستهدفة من الغرب لا يوجد «دكتاتور» في العرب إلا المواطن

■ طالع الأخيرة ■

■ سمير عطا الله

المملكة..

حكمة القيادة وصدق الشهادة

يوماً بعد يوم..

نتأكد نحن في المملكة من حجم التقدير والمكانة التي نتمتع بها قيادة وشعبا ووطنا، ونتأكد أكثر أن هذا التقدير الدولي والعالمي لم يأت من فراغ، إنما يجيء نتيجة ثقة عميقة في الرأي والمشورة والمصداقية في الفكر والنوايا.

بالطبع، من حقنا أن نحتفي بما تستحقه بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ـ يحفظه الله ـ ورصيدها الذي اكتسبته طيلة مسيرتها .. ويزداد الزهو عندما تأتي الشهادة من قادة لهم مكانتهم عالميا وتأثيرهم في مجريات الأحداث.

جريدة الواشنطن بوست الأمريكية اعترفت أمس الأول بأن الزعيم الذي يحظى بأكبر قدر من إعجاب وتقدير واحترام الرئيس هو الأمير عبد الله الذي استطاع أن يواجه بشكل مباشر وصريح منطق الإدارة الأمريكية ، وهو مشهد وصفه أحد مساعدي بوش الكبار بأنه تجربة قريبة من الموت عندما وصل الأمير عبد الله إلى مزرعة الرئيس حاملا معه أدلة ووثائق للمجازر الصهيونية بحق الفلسطينيين، وسؤال سموه المباشر عما إذا كان الأمريكيون على استعداد للتعامل الجاد مع هذه القضية أو فإن المملكة مظلهما يكن من أمر ستكون مضطرة لإعادة حساباتها؟

هذا الموقف وضع بوش في موقف اعترف مساعدوه بأنه أمام زعيم يختلف في فكره وطرحه وصراحته وأمانته وإخلاصه ـ كما أقر بوش شخصيا ـ عن الكثيرين من زعماء العالم الذين التقى بهم أو هاتفوه خاصة وأن الأمير عبد الله يملك رؤية لما يريد لبلاده من تقدم ورقي.. ولعل هذا ما شجع الإدارة الأمريكية على التعاطي مع عملية السلام في الشرق الأوسط بشكل أكثر جدية.. الأمر الذي يضعنا جميعا أمام مزيد من المسئولية التاريخية تجاه قضايا أمتنا وشعوبنا وديننا.. ويرد في نفس الوقت على كل من يحاول الكيد أو النيل أو الدس بين أبناء وطننا الذي يزداد شموخا وتألقا مهما قال الحاقدون والمرجفون.

اليوم